

٢٠١٤

جامعة الملك فيصل

[أساسيات البحث العلمي]

د. معتصم أبو زيد

المحاضرة الاولى طبيعة البحث العلمي

المعرفة والعلم والبحث العلمي:

في مجال البحث العلمي يجب التفرقة بين ثلاثة مصطلحات هي:

١- المعرفة ٢- العلم ٣- البحث العلمي

المعرفة أشمل من العلم والبحث العلمي

والمعرفة: هي الوسيلة التي يستطيع بواسطتها الإنسان التخطيط للمستقبل وإجتياز العقبات وتفادي الأخطاء . (مفهوم هام جداً)
انواع المعرفة:

المعرفة نوعان :

- ١- المعرفة العامة: هي المعرفة التي يكتسبها الإنسان من خلال المشاهدة اليومية لما يجري حوله.
- ٢- المعرفة الخاصة أو العلمية : هي المعرفة التي تكتسب عن طريق التعلم والتحليل المنهجي والشامل للموضوع > هناك فرق بين المعرفة العامة والمعرفة الخاصة

- المعرفة العامة: توجد انطباعاً عاماً عن موضوع معين
- المعرفة الخاصة: يكون القرار النهائي فيها مبنياً على أدلة وشواخص علمية

تعريف العلم:

يعرف العلم على أنه الدراسة التي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لاكتشاف حقائق جديدة

أهداف العلم

- ١- فهم الظواهر والتنبؤ بها و التحكم فيها .
- ٢- التفسير الضروري لإكمال عملية فهم أي ظاهرة من الظواهر .
- ٣- التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل.

تعريف البحث العلمي:

البحث العلمي محاولة جادة لاكتشاف المعرفة والتنبؤ بها ، وتطويرها وفحصها ، وتحقيقها بتقص دقيق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك في ركب الحضارة العالمية ، وتسهم فيه إسهاماً شاملاً .

تعريف البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية :

عرف البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بأنه أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والإقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها .

مثال: في مجال الإدارة في فترة من الفترات التاريخية بدأ الباحثون والمتخصصون بدراسة كيف تتطور انتاجية الفرد من خلال تقديم رؤيا انسانية واعتبار الفرد كائن اجتماعي أي انه يجب عدم مقارنته بالآلة فهو انسان له ميوله وله اهدافه ويتأثر ببعض العوامل في المكان الذي يعمل به (كالتهوية والإضاءة وغيرها من العوامل).

مميزات البحث العلمي

- ١- الموضوعية : البعد عن الأهواء الشخصية
- ٢- قابلية نتائج البحث العلمي للإثبات: إمكانية الوصول إلى نفس الحقائق والإثبات من خلال المعطيات الواردة.
- ٣- قابلية نتائج البحث العلمي للتعميم: أي تطبيقها على الظواهر المشابهة
- ٤- تمتاز نتائج البحث العلمي بإمكانية التنبؤ
- ٥- المرونة : بمعنى أنه لا يوجد منهج واحد يوصل للحقيقة، وبالتالي لا يمكن الادعاء بوجود مجموعة قواعد ثابتة يمكن تطبيقها في كل العلوم وفي كافة الأوقات .

تعريف النظرية

عرف البعض النظرية بأنها مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطي نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظاهرة.

سمات النظرية

- 1- النظرية عبارة عن نظام مفاهيم
- 2- تتكون النظرية من العديد من العلاقات المتداخلة
- 3- تحاول النظرية الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر وربطها ببعضها البعض

صفات الباحث

هناك العديد من الصفات الواجب توافرها في الباحث، منها :

- 1- الرغبة الجادة والصادقة في البحث
- 2- الصبر والعزم على إستمرارية البحث رغم الصعوبات التي تعترض البحث .
- 3- ضرورة تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة
- 4- وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق
- 5- المعرفة السابقة حول الموضوع ومشكلة البحث
- 6- عدم الإكتثار من الإقتباس والحشو
- 7- التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والأهواء الشخصية

(مبدأ حيادية البحث العلمي)

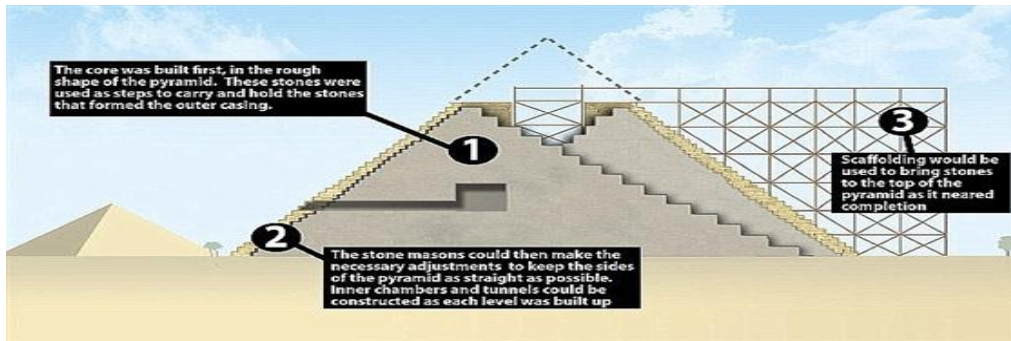
الصعوبات التي تواجه الباحثين في العلوم الإجتماعية :

- 1- تعقيد الظواهر الإجتماعية بسبب ارتباطها بالإنسان
- 2- التأثير بالميل والأهواء والعواطف
- 3- عدم مقدرة الدراسات الإجتماعية إستخدام الطرق المخبرية
- 4- عدم إمكانية تعميم النتائج لإعتماد البحوث الإجتماعية على عينة من المجتمع

منهجية البحث العلمي في العصور القديمة

يمكن النظر إلى منهجية البحث العلمي في العصور القديمة من خلال المحطات التالية :

قدماء المصريين : التفكير ذو إتجاه عملي تطبيقي لتحقيق غايات نفعية ومرتبطة بالآلهة كما الأهرامات .



قدماء اليونان:

الاعتماد على منهجية بحث قائمة على التأمل والنظرة العقلية المجردة مع الإبتعاد عن الإعتماد على التجربة وهذه الفكرة تقوم على الفلسفة وليست بالدراسة والتقصي.

مثال: 1- وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والإستدلال والإستعانة بالملاحظة وفق طابع تأملي في التفكير وليس طابع منهجي.

2- أفلاطون اتبع منهجية قائمة على التأمل والنظرة العقلية المجردة التي تبتعد عن التجربة

منهجية البحث العلمي عند العلماء المسلمين:

تميزت منهجية البحث العلمي عن ما سبقها بأنها قائمة على الإستدلال وبعض القواعد التي وضعها بعض الفلاسفة اليونان في التأمل والنظرة العقلية المجردة الا انها ادت الى فتح الطريق في ظهور الكثير من العلوم وتطورها ويسمى الإستدلال عند العلماء المسلمين ((حجة))، واستخدم القياس في الجوانب الفقهية والتعليلية. والتأمل الفلسفي.

مثال لبعض العلماء المسلمين الذين ارسوا قواعد لمنهجيات البحث العلمي في مرحلة تطور الحضارة الاسلامية:

الخوارزمي، ابو بكر الرازي، ابن سينا، ابن حزم القرطبي.

منهجية البحث العلمي الحديث:

تطورت منهجية البحث العلمي في العصر الحديث مع ظهور المنهج التجريبي وتطبيقاته، واستخدام الطريقة العلمية كأداة للبحث العلمي في مختلف المجالات

(ما يميز العصر الحديث هو ظهور الطريقة العلمية في البحث والتي قسمت البحث لعدة مراحل ووضعت منهجيات محددة من خلالها تقيد العملية البحثية وهو ما لم يطبق في السابق) كان يقوم البحث العلمي في السابق على اساس البحث والفلسفه والتامل ولكن في العصر الحديث يقوم على اساس ما يطلق عليه الطريقة العلميه وهي الاداة الاساسيه ويستخدم هذه الطريقة العلميه لعدد كبير من العلماء الذين انتجوا كثير من الحقول العلميه.

واقع البحث العلمي في الوطن العربي

- ١- قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي
- ٢- قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة
- ٣- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث
- ٤- هجرة الكفاءات العربية
- ٥- مشكلات النشر العلمي
- ٦- غياب السياسات الوطنية للبحث العلمي

شروط تدعيم البحث العلمي في الوطن العربي لكي يسهم في تطوير المعرفة

- ١- ضرورة رصد أموال كافية للبحث العلمي
- ٢- إغناء المكتبات بالمصادر والمراجع العلمية
- ٣- تقديم حوافز للباحثين
- ٤- تفعيل دور النشر العلمي.

المحاضرة الثانية طبقة العلوم الإدارية والاقتصادية

مقدمة :

العلوم الإدارية والاقتصادية هي إحدى فروع العلوم الاجتماعية، وهي كالعديد من العلوم الأخرى لها مدلولاتها ومصطلحاتها الخاصة بها، والتي لا بد للباحث في التخصص من الإلمام بها . ومع تطور المعرفة توسعت العلوم الإدارية والاقتصادية وظهرت العديد من الفروع داخل الحقل أو الفرع العلمي الواحد نتيجة للتطور والتوسع الذي حدث في مجال البحث العلمي ومنهجياته في المجالات الإدارية والاقتصادية .
موقع العلوم الإدارية والاقتصادية بين المعارف الإنسانية

تصنف المعارف الإنسانية إلى نوعين من العلوم هما :

- 1- العلوم الطبيعية : مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها من العلوم . (تدرس الظواهر الكونية والكائنات الحية وغيرها)
- 2- العلوم الاجتماعية: مثل علم الاقتصاد، والإدارة، وعلم النفس، والاجتماع، والفلسفة، وغيرها (ويطلق عليها أيضاً العلوم الإنسانية)

• العلوم الاجتماعية هي علوم نتجت نتيجة لمجهود الباحثين والعلماء تحديداً منذ القرن التاسع عشر وهي الفترة التي ظهرت بها العلوم الاجتماعية.

مرحلة ما قبل ظهور العلوم الحديثة

- إمام الفلاسفة والباحثين بمجالات متعددة وغير قاصرة على مجال معين مثال (مقدمة ابن خلدون)
- منذ القرن التاسع عشر انفصل العلم عن الفلسفة وأصبح العلم مرتبطاً بالبحث العلمي وبالطريق العلمية ومنهجية البحث العلمي (جون ديو وضع علم الكيمياء ووضع أسس للطريقة العلمية للبحث العلمي وهي الفكرة التي أدت إلى انفصال العلم عن الفلسفة)
- في القرن العشرين ظهرت مجالات تخصصية في البحث والعمل داخل حقل علوم الإدارة في مجال: (التسويق والإنتاج والموارد البشرية).

النماذج الاقتصادية والإدارية

ماذا يقصد بالنماذج الإدارية والاقتصادية ؟

النماذج الإدارية والاقتصادية عبارة عن صيغ أو طرق لعرض النظرية بصورة سهلة وقابلة للفهم والتحليل .

سمات النموذج

- 1- يجسد النموذج الظاهرة بصورة مبسطة بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر .
 - 2- تتخذ النماذج شكل صيغ ورموز ومعادلات رياضية مختلفة .
 - 3- تحتوى النماذج على نوعين من المتغيرات هما :
- متغيرات مستقلة Independent variables (هي تلك العوامل التي تتغير تلقائياً أو ذاتياً والتي تؤثر على غيرها من المتغيرات)
 - متغيرات تابعة dependent variables (هي متغيرات تتغير وتتأثر تبعاً للمتغيرات المستقلة)
- 4- تتخذ النماذج شكل صيغ ومعادلات رياضية مختلفة (معادلات بسيطة أو معادلات مركبة) .
 - 5- الاعتماد على بعض الفروض

التحليل الاقتصادي والإداري

1- التحليل الاقتصادي تبعاً للمعيار المستخدم في التحليل

- أ- معيار حجم الوحدة الاقتصادية
- ب- معيار الموضوعية
- ت- الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة

❖ التحليل الوصفي

❖ التحليل الرياضي

❖ الأسلوب البياني

معيار حجم الوحدة الاقتصادية

تشمل الوحدة الاقتصادية

- المنتج
- المستهلك
- المؤسسات بأنواعها
- الحكومة

دراسة الوحدات الاقتصادية (نقطة مهمة)

- إما أن يتم دراسة الوحدات الاقتصادية مجتمعة (التحليل الكلي)، (يهتم بدراسة الصورة الكلية لآلية عمل الوحدات الاقتصادية كوحدة واحدة أو على المستوى القومي)

- أو تتم دراسة كل وحدة على حدة (التحليل الجزئي)، (يهتم بدراسة سلوك الوحدات الفردية مثل: (المستهلك و المنتج والمؤسسات))

أمثلة:

- دراسة الوحدات الكلية (مستوى الأسعار، البطالة وغيرها)
- دراسة الوحدات الجزئية (المستهلك، المنتج، المؤسسة)

ب- معيار الموضوعية

- يعود تطبيق فكرة معيار الموضوعية في مجال البحث العلمي إلى العالم أوغست كونت .
- تنقسم دراسة الاقتصاد طبقاً لهذا المعيار إلى اقتصاد موضوعي واقتصاد معياري (الهدف من الفصل بين النوعين هو التفريق بين القضايا التي تركز على وقائع محدودة وبين تلك التي تخضع للتقدير الشخصي)

ج- الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة

تنقسم الأساليب التحليلية التي يتم من خلالها تناول العلوم الإدارية والاقتصادية إلى:

- التحليل الوصفي
- التحليل الرياضي
- التحليل القياسي
- الأسلوب البياني

التحليل الوصفي

يستخدم هذا التحليل في حالة صعوبة التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية، ومن خلال إتباع هذا التحليل يتم التمهيد لفهم علاقة كمية معينة بصيغ وصفية أو نظرية تؤدي إلى وصول القارئ لتسلسل تلك العلاقة . وفقاً لهذا الأسلوب فإن التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة وصفية توصل للقارئ تسلسل ومنطقية العلاقة المعنية. إلا أن ما يؤخذ علي هذا الأسلوب أن الاستعانة به في معزل عن الأساليب الكمية الأخرى قد يخلق نوعاً من الإرباك لدي القاري نتيجة اللجوء إلي بعض الفرضيات أو الافتقار إلي العرض المتسلسل المنطقي المناسب للأفكار.

التحليل الرياضي

- يستخدم هذا التحليل الأدوات الرياضية لعرض العلاقات الاقتصادية المختلفة وإشتقاقاتها .
- تطبق المناهج الرياضية لشرح وتفسير النظرية الاقتصادية بطرق رياضية أو لحل المسائل الاقتصادية المطروحة
- مثال: يستخدم أساليب تحليل التفاضل والتكامل ومناهج المصفوفات الجبرية.

التحليل القياسي

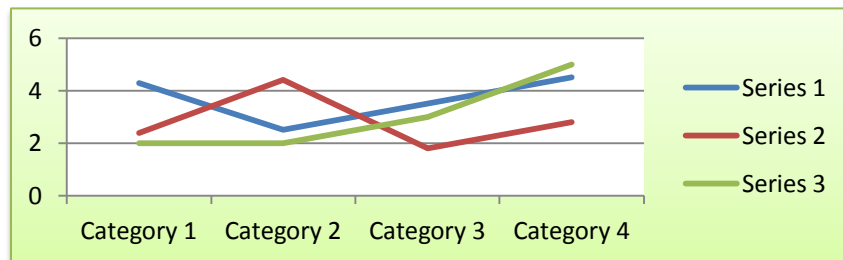
يهدف هذا التحليل إلى استخدام الرياضيات والإحصاء في التعبير عن العلاقات الاقتصادية والإدارية المختلفة .

- ظهرت العديد من البرامج الحاسوبية التي تطبق أساليب هذا النوع من التحليل

❖ برنامج SPSS

الأسلوب البياني: (من الأساليب الشائعة والأكثر استخداماً)

يوضح هذا الأسلوب أو التحليل الترابط بين متغيرين يكمن تمثيل أحدهما على الإحداثي العمودي والآخر على الإحداثي الأفقي . مثال :



العلوم الإدارية والاقتصادية

١- إدارة الأعمال

تزداد أهمية البحث العلمي في مجال إدارة الأعمال، للتنقيب عن المعرفة وإكتشافها وتطويرها والتقصى عنها في الجوانب المختلفة في علم الإدارة مثل المدارس الإدارية والإدارة بالأهداف والأساليب الإدارية الأخرى .

٢- المحاسبة

مثلما يهدف البحث العلمي في مجال الإدارة إلى تحقيق جوانب المنهجية العلمية في مجال الإدارة، فيهدف البحث العلمي في مجال المحاسبة إلى التقصى وتطوير بعض الجوانب في المؤسسة والتي ترتبط بتوفير الموارد المالية والأنشطة التجارية والمحاسبية .

٣- علم الاقتصاد

يهدف البحث العلمي في علم الاقتصاد إلى دراسة الظواهر الاقتصادية الكلية والجزئية في الوحدات الاقتصادية .

المحاضرة الثالثة مراحل البحث العلمي

مقدمة :

يقوم الإداريون بطرح العديد من التساؤلات حول عدد الوحدات الواجب إنتاجها، ومدى فعالية الإنتاج والعديد من التساؤلات في المجالات التسويقية أو الوظيفية أو غيرها، لذا لابد من القيام بدراسات تفصيلية للإجابة عن هذه التساؤلات، ويمكن القيام بهذه الدراسات أو البحوث من خلال عدة مراحل، وهذا ما سيتم تناوله في هذه المحاضرة.

مراحل البحث العلمي:

١. الشعور بالمشكلة.
٢. تحديد أهداف البحث و أبعاده.
٣. استعراض أدبيات الدراسة.
٤. فرضيات الدراسة.
٥. تصميم البحث.
٦. جمع البيانات.
٧. تصنيف و تبويب البيانات.
٨. تحليل و تفسير البيانات.
٩. كتابة التقرير.

أولاً: الشعور بالمشكلة:

عادة ما يبدأ البحث بمشكلة تجول في خاطر الباحث إما بسبب:

- فضول لدى الباحث حول أمر معين لإستكشاف بعض الحقائق لزيادة المعرفة لديه.
- لحل مشكلة معينة تواجه الباحث..

القواعد الواجب مراعاتها لتقويم مشكلة البحث:

- ١- أن تكون المشكلة قابلة للبحث.
- ٢- الأصاله في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه احد).
- ٣- أن تكون الدراسة ضمن إمكانية الباحث المالية والزمنية و التخصصية.
- ٤- طرح التساؤلات حول عدد من المتغيرات المتعلقة بالمشكلة و طاقة البحث.

المصادر التي يمكن الإستعانة بها لإختيار موضوع البحث:

- ١- أطروحات الدكتوراة و رسائل الماجستير.
- ٢- التقارير و الإحصاءات.
- ٣- الكتب و المراجع.
- ٤- المقالات في الدوريات العلمية.
- ٥- الإتصالات مع الخبراء و المختصين في أحد حقول المعرفة.

ثانياً: تحديد أهداف البحث و أبعاده:

في هذه المرحلة ينتقل الباحث الى مرحلة جديدة و يقوم بالآتي:

- ❖ تحديد المستفيد من الدراسة.
- ❖ لماذا القيام بالدراسة.
- ❖ متى سيقوم بالدراسة.
- ❖ مدى مساهمة البحث في المعرفة.
- ❖ الهدف من إجراء البحث و أبعاده.

ثالثاً: استعراض أدبيات الدراسة:

في هذه المرحلة يبدأ الباحث في سرد الدراسات السابقة، وشرح الجانب النظري للدراسة، وتحدد مراجعة الأدبيات ما يلي:

- ١- مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة.
- ٢- التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.
- ٣- أساليب قياس المشاهدات.
- ٤- مصادر الحصول على البيانات و إستراتيجيات جمع البيانات.
- ٥- طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة و العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة.
- ٦- الإقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسات المستقبلية الممكن عملها.

فوائد إستعراض أدبيات الدراسة:

- توضيح وشرح خلفية الموضوع.
- بيان أصالة البحث و إغناؤه عن طريق إستعراض ما قام به الآخرون, وأوجه النقص أو الخلل أو الإختلاف في دراساتهم, وبيان ما سيضيفه البحث للمعرفة و العلم.
- عدم الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الآخرون.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

مرحلة فرضيات الدراسة هي مرحلة وضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها.

تعريف الفرضية:

الفرضية هي عبارة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث من إختيار مدى صحتها أو فعاليتها.

خامساً : تصميم البحث

يقصد بتصميم البحث خطة جمع المعلومات و البيانات بهدف تحليلها و تفسيرها و إختبار صحة الفرضيات.

في هذه المرحلة يتم تحديد:

- ١- منهج الدراسة.
- ٢- مصادر المعلومات المراد جمعها.
- ٣- طرق جمع البيانات.

سادساً: جمع البيانات: (تعد هذه المرحلة مهمة)

في هذه المرحلة يبدأ الباحث بجمع البيانات من مصادرها, وهذه المصادر:

- ١- مصادر ثانوية: وتشمل الوثائق و السجلات و الدوريات و الكتب.
- ٢- المصادر الأولية: وتشمل المقابلات و الإستبيانات و الملاحظات.

سابعاً: تصنيف و تبويب البيانات:

هذه المرحلة هي مرحلة إختصار المعلومات المجمعّة بطريقة تؤدي لبلورة مشكلة البحث, و يمكن أن تعرض البيانات بصيغة مقالة أو جداول أو مخططات و منحنيات و ذلك حسب طبيعة الدراسة. أي بمعنى مراجعة البيانات و ترميزها و إدخالها على الحاسوب و تلخيصها و تبويبها في جداول تكرارية.

ثامناً: تحليل و تفسير البيانات:

في هذه المرحلة يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية كمقياس التوسط و مقاييس الإلتواء و التضخم و معامل الارتباط و معامل الإنحدار, وذلك لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة و الكشف عن مدى ارتباطها وثقة ومعنوية النتائج للوصول لإختبار صحة الفرضيات التي صاغها الباحث.

تاسعاً: كتابة التقرير:

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في كتابة البحث العلمي, وفي هذه المرحلة يجب مراعاة :

- ❖ ما إذا كان البحث أو أطروحة دكتوراة أو رسالة ماجستير أو تقرير عمل أو بحث علمي لأغراض النشر.
- ❖ احترام قواعد الإقتباس و الهوامش و كتابة المراجع.

المحاضرة الرابعة : أنواع البحث العلمي

أنواع البحث العلمي:

١. البحث التطبيقي.
٢. البحث النظري.
٣. البحث الاستكشافي.
٤. البحث التجريبي.
٥. البحث الوصفي.
٦. البحث التطويري.

(ان البحث العلمي يهدف إلى زيادة المعرفة والتنقيب عن الحقائق واستخلاص افكار جديدة حول ظاهرة معينة من خلال اتباع الباحث للعديد من انواع البحث العلمي)

أولاً: البحث التطبيقي:

تعريف البحث التطبيقي:

- يعرف البحث التطبيقي بأنه نوع من أنواع الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل مشكلة حالية.
- ✓ تغطي البحوث التطبيقية العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم, و الإدارة و الإقتصاد , والتربية, وعلم الاجتماع.
 - ✓ يهدف البحث التطبيقي الى معالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات الاقتصادية و ذلك بعد تحديد المشاكل و التأكد من صحة و دقة مسيبتها و محاولة علاجها وصولاً الى نتائج و توصيات تساهم في التخفيف من حدة هذه المشاكل.
 - ✓ مثل هذه البحوث تحتاج الى مصدر تمويل (ابحاث البنك الدولي الدولية النامية), و (جوائز روبرت مكنمار), و (ابحاث منظمة الصحة), و(البحوث التسويق التي تجريها الشركات), و(ابحاث الرضا الوظيفي)

ثانياً: البحث النظري:

- يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه, أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما, مع وجود احتمالية لإيجاد تطبيق عملي لنتائج البحث أو عدم الاستفادة منها في الوقت الحالي أو في المستقبل.
- الدافع من وراء البحث النظري التوصل الى حقيقة وكذلك تطوير المفاهيم النظرية و محاولة تعميم نتائجها.
- من أمثلة البحوث النظرية: (بحوث الرياضيات البحتة و الإحصاء ودراسات الإقتصاد الجزئي)

(مثل هذا البحث يعتمد على التحليل والفكر المجرد المتخصص)

ثالثاً: البحث الاستكشافي:

- تعتبر البحوث الاستكشافية الخطوة الأساسية للبحوث المصممة لتزويد صانع القرار بالمعلومات المناسبة.
- يهدف هذا النوع من البحوث الى تشكيل فرضيات تساعد اولياً على حل المشكلة القائمة.
- يستخدم هذا النوع من البحوث عندما تكون مصادر المعلومات نادرة.

يمكن أن تستخدم مثل هذه البحوث في حالات البحث عن:

١. أسباب إنخفاض الإنتاجية.
٢. البحث عن أسباب تناقص الأرباح.

من الإجراءات المتبعة في عمل البحوث الاستكشافية:

- أ- البحث عن المصادر الثانوية.
- ب- استخدام أسلوب المقابلة.
- ت- دراسة الحالات السابقة.

رابعاً: البحث التجريبي:

- يوصف البحث التجريبي على أنه البحث الذي يستخدم عند البدء من وقائع خارجة عن العقل.
- في هذا النوع من البحوث يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير.
- يسمى هذا التغيير بالتجريبية.
- لتفسير ظواهر معينة تستخدم التجربة باستمرار و لا نعتمد على مبادئ الفكر و قواعد المنطق و غيرها.

مثال على البحوث التجريبية:

تجربة إخضاع مجموعة من العمال في ورشة إنتاج لمعرفة تأثير عوامل الإضاءة و الضوضاء و التهوية على أداء العمال و إنتاجيتهم.

خطوات البحث التجريبي :

١- الملاحظة: وشروطها:

- أن تكون الملاحظة كاملة.
- الصدق و الأمانة في تحري الملاحظة.

٢- صياغة الفروض.

تقوم الفروض على عوامل خارجية (تغيير عناصر الظاهرة) و أخرى داخلية (الجانب الذاتي وتصور الباحث للظاهرة).

٣- التحقق.

الحكم بصحة و دقة ما تم التوصل اليه بفضل جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها بما يقود لإختبار الفروض و تصميمها.

خامسا: البحث الوصفي:

يعتبر البحث الوصفي ذو قيمة علمية في حد ذاته, لأنه لاينتهي عند مجرد إستكشاف البيانات حول الظواهر, و إنما تطبيق البيانات و تحديد خصائصها.

أنواع البحث الوصفي:

- أ- دراسات المسح.
- ب- دراسة الروابط و العلاقات.

سادسا: البحث التطويري:

البحث التطويري هو دراسة وصفية لتغيرات تحدث في ظاهرة معينة عبر مرور الزمن.

أنواع البحوث التطويرية:

- أ- الدراسات الطولية. (هي التي تقيس بعض المتغيرات في فترات زمنية)
- ب- الدراسات المستعرضة. (هي تقيس مقدار الصفة كـ دراسته معدلات العوائد الشركات الصناعية سنه معينه)
- ت- دراسة التوجهات. (وهي التي تقيس الآراء او الاتجاه الغالب لدى شرائح او مجموعات محدده نحو بعض الاعمال والاشياء المنجزه)

المحاضرة الخامسة الإستقراء والإستدلال

مقدمة :

من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين الإستقراء والإستدلال (الإستنباط)، أي بين الإرتقاء من الجزئيات إلى الحالات العامة، وبين الإنتقال من العام إلى الخاص، وسيتم تناول وإستعراض كلٍّ من المفهومين المذكورين بشئ من التوضيح، ولأهميتهما في المنهج العلمي.

الإستقراء :

تعريف الإستقراء :

- عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .
- ✓ (الإستقراء كلمة يونانية معناها (القيادة)) والمقصود بها حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات .
 - ✓ يبدأ الباحث عملية الإستقراء بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج إلى قوانين عامة .
 - ✓ يتحقق الإستقراء من خلال الملاحظة والتجربة ومختلف تقنيات البحث العلمي
 - ✓ يعتبر المنهج الإستقرائي من المناهج المشتركة بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية .

أنواع الإستقراء :

- ١- الإستقراء الكامل
- ٢- الإستقراء الناقص

الإستقراء الكامل :

- ✓ هو إستقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة .
- ✓ يعود هذا النوع من الإستقراء إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو والذي آمن بالإستقراء الكامل، وأكد قيمته المطلقة من الناحية المنطقية.

الإستقراء الناقص :

هو إستقراء غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها، والتي على ضونها يتنبأ الباحث بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة التي لم يتم تناولها.

مثال :

زيادة الكمية المعروضة من سلعة معينة، مع ثبات الطلب يؤدي إلى إنخفاض سعر تلك السلعة، ومن هذه الملاحظة تم الوصول إلى قانون العرض

الإستدلال (الإستنباط)

تعريف الإستدلال :

- هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها، ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها دون اللجوء إلى التجربة .
- يبدأ الإستنباط بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لإختبار صحة الفرضيات .
- المنهج الإستدلالي :** وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، وبين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ويصل منها إلى الجزئيات

أدوات المنهج الإستدلالي :

- ١- القياس
- ٢- التجريب العقلي
- ٣- التركيب

- ❖ ان النظام الاستدلالي يقوم على أساس عدد قليل من الموضوعات غير القابلة لتحديد والقضايا الغير قابله للبرهنه من اجل تركيب موضوعات جديده منطقيه بواسطه استخدام المنطق ومن اجل استخدام قضايا جديدة وهو جانب هام جدا يجب ان نلاحظه عندما نستخدم الاستدلال
- ❖ ان الاستدلال هو عملية منطقيه تنتقل من قضايا منظور اليها في ذاتها بغض النظر عن درجه صدقها الي قضايا أخرى ناتجه عنها بالضروره وفقا لقواعد منطقيه خاصه وهذه القضايا نطلق عليها مسمى النظريات وكأن الاستدلال يقود الى ان نظام النظريات او كما يعرف بالنظام الاستدلالي.

المحاضرة السادسة
مناهج البحث العلمي
(١) المنهج الوصفي

مقدمة :

المنهج العلمي وسيلة للكشف عن الحقيقة العلمية، وتختلف مناهج البحث باختلاف العلوم، وكذلك لكل موضوع معين منهجية خاصة لمعالجته، وأصبح بالإمكان استعمال أكثر من منهج واحد للقيام بالبحث العلمي . ولا بد من الإشارة إلى أن طبيعة البحث العلمي تحتم على الباحث استخدام أسلوب معين ومنهج خاص في التحليل والدراسة ويقصد بمنهجية البحث وصف آلية تنفيذ الدراسة من عدة جوانب منها تصميم البحث والمنهج الذي يستخدم في الدراسة .

المنهج الوصفي :

تعريف المنهج الوصفي :

يمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى أفضل وأدق السياسات والأجراءات المستقبلية الخاصة بها .

- يلجأ الباحث للمنهج الوصفي عند معرفته المسبقة بجوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة .
- يهدف المنهج الوصفي إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها .
- لا بد أن يتضمن الوصف تفسيراً لكي يستكمل معناه العلمي.
- يتسم الأسلوب الوصفي بأنه يقرب الباحث من الواقع، حيث يدرس الظواهر كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق أما بتعبير كمي أو بأسلوب كمي .
- ترتبط الأسلوب الوصفي بالظواهر الإنسانية **ومن أمثلة ذلك** دراسة الأداء العام الإداري والمالي للمنشأة .
- وكذلك **مثال آخر** دراسة السلوك الإداري .
- دراسة السلوك الإداري في إتخاذ القرار

الجوانب الواجب أخذها في الاعتبار عند استخدام المنهج الوصفي

- ١- الحصول على البيانات والمعلومات المتوفرة .
- ٢- الإحاطة بالأدوات القياسية المختلفة
- ٣- المعرفة المسبقة حول الظاهرة ووصفها وتشخيصها بشكل دقيق .

أنماط البحوث الوصفية

هناك نمطان رئيسيان للبحوث الوصفية :

- ١- دراسات المسح .
- ٢- دراسة الروابط والعلاقات .

أولاً : دراسات المسح

تهتم دراسات المسح بتجميع البيانات والحقائق من أكبر عدد ممكن من الحالات

➤ تنقسم دراسات المسح إلى :

١. المسح الاجتماعي
٢. مسح الرأي العام
٣. تحليل المضمون والمحتوى

(أ) : المسح الاجتماعي

يعرف المسح الاجتماعي بأنه الدراسة العلمية الدقيقة لظروف مجتمع معين بهدف تقديم برنامج للإصلاح.

- ❖ يستخدم المنهج الاجتماعي بعد معاينة المشكلة وقياس أبعادها، ومحاولة الوصول إلى تقديم علاج معين لكي يتم تقديمها لصانع القرار
- ❖ **مثال :** دراسة مشكلة متعلقة بسلوك الأفراد نحو منتج معين .

(ب) : مسح الرأي العام

يعرف مسح الرأي العام على أنه عملية منظمة للتعرف على آراء وإتجاهات مجموعة من الناس بخصوص ظاهرة معينة أو حالة معينة .

- ❖ تساهم هذه الدراسات في عملية التخطيط وتوجيه القيادة في مختلف المجالات .

(ج) : مسح العمل

من خلال إتباع هذا النوع من البحوث يقوم الباحث بتحليل واجبات الشخص المطلوب للقيام بالوظيفة، وكذلك مهام ومجالات الوظيفة، وتناسب الأجر مع الخبرة والكفاءة والتدريب .

تحليل المضمون

وهي نوع من الدراسات لا يرتبط بمصدر المعلومة بشكل مباشر، بل يرتبط بمصدر المعلومة بشكل غير مباشر وذلك من خلال الرجوع إلى الوثائق التي تعبر عنه وذلك بهدف العمل على تحليلها، مثل الكتب والصحف والمجلات والأحاديث الإذاعية .

- يختلف هذا النوع من الدراسات عن الدراسات المسحية السابقة .
- يعود السبب وراء هذا التحليل إلى أن اتجاهات الأفراد والجماعات تظهر بوضوح في كتاباتهم وأقوالهم هناك بعض الصعوبات التي تواجه الباحث عند تحليل المضمون منها :

١. مثالية بعض الوثائق وعدم واقعيته . ٢. عدم الإطلاع على بعض الوثائق نظراً لطابعها السري .
٣. تزوير وتحريف الوثائق والمخطوطات .

ثانياً : دراسة الروابط والعلاقات المتبادلة: يسعى هذا النوع من الدراسات إلى :

- دراسة العلاقات بين الظواهر .
- وتحليل هذه الظواهر والتعمق فيها وصولاً إلى معرفة الارتباطات الداخلية للظاهرة من حيث مكوناتها، وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى
- وصف وتحليل الظواهر من خلال البيانات والمعلومات التي تم جمعها

تقسيمات الدراسات الخاصة بالروابط والعلاقات المتبادلة

١. دراسة الحالة ٢. أسلوب الدراسة المقارنة ٣. أسلوب الدراسات الارتباطية

١- دراسة الحالة

تعرف دراسة الحالة بأنها الدراسة التي تركز الإهتمام على حالة واحدة قائمة بحد ذاتها تتعلق بفرد أو جماعة أو شركة، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الراهن للحالة، والرجوع إلى الأوضاع السابقة لها، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها. **مزايا منهج دراسة الحالة :** يمكن من التعمق والتركيز في دراسة موضوع معين **الانتقادات الموجهة لمنهج دراسة الحالة :**

١- وجود العامل الذاتي والحكم الشخصي

٣- لا يمكن تعميم النتائج على حالات أخرى أو مجتمع أكثر اتساعاً .

٤- عدم دقة المعلومات التي يقدمها الفرد (موضوع الحالة) عن نفسه وخبراته الماضية والحالية .

٢- أسلوب الدراسات العلمية المقارنة

يتبع هذا الأسلوب عند محاولة إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف أسباب ألدوث والعوامل التي تصاحب حدثاً معيناً .

دواعي الحاجة إلى الدراسات المقارنة :

١- عدم إضطرار الباحث إلى إجراء تغيير في واقع الظاهرة مما يعطي النتائج دقة أكبر .

٢- عدم خضوع الكثير من الظواهر الإنسانية لمثل تلك المنهجية

٣- لا يتطلب هذا النوع من الدراسة جهداً طويلاً ونفقات كثيرة وتصميم تجارب .

٣- أسلوب الدراسات الارتباطية

يهتم هذا النوع من الدراسات بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية .

- يتحتم على الباحث من خلال هذا النوع من الدراسات قياس درجة الارتباط بعد ملاحظته وجود علاقة معينة بين المتغيرات وبعد ذلك صياغة الفرضيات التي تفسر تلك العلاقة، ثم جمع المعلومات اللازمة لإثبات صحة الفرضيات وصولاً للنتائج .

إيجابيات وفوائد المنهج الوصفي:

١- إتساع النطاق وتعدد الطرق المتاحة أمام الباحث (المسح، تحليل العمل، تحليل الضمون) .

٢- إلقاء الضوء على الظواهر المختلفة .

٣- تقديم التفسير والتحليلات للظواهر المختلفة .

٤- تناول الظواهر كما عليه في الواقع .

الانتقادات الموجهة إلى المنهج الوصفي

١- تشابك وتعقيد العلاقات بين الظواهر

٢- إحصائية اعتماد الباحث على معلومات خاطئة نتيجة لأخطاء مقصودة أو غير مقصودة

٣- يعتمد صدق الدراسات الوصفية على مقدار فهم الأفراد المعاونين الذين يتم جمع المعلومات من خلالهم .

٤- صعوبة إثبات الفرضيات .

٥- ارتباط الدراسات الوصفية بظواهر محددة بزمان ومكان معين .

المحاضرة السابعة
مناهج البحث العلمي
(٢) المنهج التجريبي

مقدمة :

المنهج العلمي وسيلة للكشف عن الحقيقة العلمية، وتختلف مناهج البحث باختلاف العلوم، وكذلك لكل موضوع معين منهجية خاصة لمعالجته، وأصبح بالإمكان إستعمال أكثر من منهج واحد للقيام بالبحث العلمي . والمنهج التجريبي أحد هذه المناهج يعتبر المنهج التجريبي من المناهج الشائعة الإستخدام فى العلوم الطبيعية وعلوم الأحياء وغيرها من العلوم، ولا يقف إستخدامه عند العلوم الطبيعية فقط بل أيضاً يستخدم فى بعض العلوم الإنسانية كعلم النفس مثلاً، ويعتمد هذا المنهج على إجراء التجارب.

تعريف المنهج التجريبي

- المنهج التجريبي هو** المنهج الذى يقوم على أساس إستخدام التجربة فى قياس متغيرات الظاهرة .
- من خلال المنهج التجريبي يتم التحكم فى جميع المتغيرات التى تؤثر على ظاهرة معينة باستثناء متغير واحد (**المتغير التجريبي**) وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقعة .
 - يعتبر هذا المنهج الأسلوب الذى تتمثل فيه الطريقة العلمية بالشكل الصحيح .
 - يتعدى تطبيق المنهج التجريبي فى العلوم الإجتماعية **بسبب** صعوبة تماثل الظروف لإجراء التجربة، لتغيرها من وقت لآخر ومن مكان لآخر ومن مجتمع معين إلى مجتمع آخر .

مرتكزات المنهج التجريبي

- ١- العامل التجريبي المستقل
- ٢- العامل التجريبي التابع
- ٣- المتغيرات المتداخلة
- ٤- الضبط والتحكم
- ٥- مجموعات الدراسة

خطوات المنهج التجريبي

- ١- صياغة مشكلة البحث وتحديد أبعادها .
- ٢- صياغة فرضيات الدراسة وإستنباط ما يترتب عليها .
- ٣- إعداد تصميم تجريبي يحتوى على العلاقات والمتغيرات المراد إستخدامها .
- ٤- تحديد العوامل المستقلة التى ينوى إخضاعها للتجربة .
- ٥- تحديد الوسائل التى من خلالها يمكن قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها .
- ٦- إجراء الإختبارات الأولية بهدف تحديد مواطن الضعف فى الفرضيات التى تمت صياغتها .
- ٧- تحديد موعد ومكان وزمان إجراء التجربة .
- ٨- التأكد من مدى الثقة بالنتائج التى تم الوصول إليها بحيث يتم تصميم إختبار لمدى الثقة بالنتائج .

أنواع التجارب

١- تقسيم التجارب حسب طريقة إجراء التجربة :

- أ- تجارب معملية (مخبرية)
- ب- تجارب غير مخبرية

٢- تقسيم التجارب حسب عدد المجموعات الخاضعة للتجربة :

- أ- تجارب تجرى على مجموعة واحدة .
- ب- تجارب تجرى على عدة مجموعات .

أنواع التصميمات التجريبية

١- التصميم التجريبي على المجموعة الواحدة :

- أ- إجراء إختبار أولى للمجموعة قبل إدخال المتغير
- ب- إدخال المتغير بهدف إحداث تغييرات
- ت- إجراء إختبار بعدى لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع
- ث- حصر الفروقات بين المتغير القبلى والمتغير البعدى

٢- طريقة المجموعات المتكافئة : فى ظل هذه الطريقة يقوم الباحث باستخدام مجموعتين متكافئتين من المفحوصين فى نفس الوقت

٣- طريقة تدوير المجموعات : يستخدم الباحث فى ظل هذه الطريقة مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مزايا المنهج التجريبي

- ١- القدرة على الضبط والتحكم
- ٢- إمكانية تكرار التجربة

انتقادات المنهج التجريبي:

- ١- البيئة الإصطناعية .
- ٢- صعوبة تعميم النتائج
- ٣- تعقيد الإجراءات الإدارية
- ٤- إعتداد دقة النتائج على الأدوات المستخدمة فى التجربة
- ٥- احتمالات إرتباط العوامل فيما بينها بموجب علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على إنفراد .

المحاضرة الثامنة : العينات

مقدمة :

لما كان من العسير في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات كامل مجتمع الدراسة والتكاليف الباهظة التي تترتب على ذلك، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وإذا أمكن ذلك فلا داعي لدراسة كامل المجتمع الأصلي لأن النتائج المستخلصة من جراء دراسة العينة يمكن تعميمها على سائر أفراد مجتمع الدراسة.

تعريف العينة:

العينة: هي مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص مجتمع.

- قبل اختيار العينة لابد من تحديد مجتمع الدراسة المستهدف بالدراسة بحيث يتمتع أفرادها بنفس الخصائص.
- عند اختيار العينة لابد من تحديد متغيرات الدراسة التي هي موضع إهتمام الباحث.

أنواع العينات:

- ١) العينة العشوائية البسيطة
- ٢) العينة العشوائية المنتظمة
- ٣) العينة الطبقية
- ٤) عينة المجموعات
- ٥) العينة المساحية
- ٦) العينة الحصصية

العينة العشوائية البسيطة

العينة العشوائية البسيطة من أكثر أنواع العينات استخداماً، ويتم إختيارها عن طريق:

١. المعاينة مع الإعادة: يكون لكل مفردة من المفردات فرصة متكافئة في الإختيار.

٢. المعاينة بدون إعادة: المفردة التي تم إختيارها لن تتاح لها فرصة أخرى في الظهور.

(وفق هذه الطريقة يتم إختيار المفردة التي تم إختيارها لن تعود للصندوق مره أخرى وسيتم استبعادها ولن تتاح لها الفرصة مرة أخرى. وتعد الطريقة السابقة بسيطة جداً بحيث لا يمكن تطبيقها من الناحية العملية، حيث انه لا يمكن تقسيم المجتمعات الدراسية الحقيقية الى بطاقات وذلك لكبر حجم العينات، وبالتالي سيتم تطبيقها بشكل أكثر توسعاً للوصول إلى العينات التي يتم إختيارها).

العينة العشوائية المنتظمة:

طبقاً لهذه الطريقة يتم إختيار العينة وذلك بما يعرف بالمفردة اللامية في المجتمع وذلك بعد ترقيم مفردات المجتمع وفقاً لهذه العينة ثم يحدد نسبة حجم المجتمع إلى حجم العينة.

العينة الطبقية:

عادة ما تستخدم هذه العينة الطبقية عندما يكون المجتمع غير متجانس.

في ظل إختيار هذه العينة يتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات، بحيث تكون لكل مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها.

هناك عدة طرق لإختيار المفردات من المجتمع او الطبقة (كالتوزيع المتناسب والتوزيع المتساوي والتوزيع الأمتل وغيرها من أشكال الإختيار لمفردات العينة الطبقية)

عينة المجموعات:

يتم في هذا النوع من العينات تقسيم المجتمع إلى مجموعات يختار بعضها عشوائياً، **والمجموعات** هي وحدات المعاينة الأولية (تتكون عينة المجموعات اما من جميع مفردات المجموعات المختارة عشوائياً أو من عينات عشوائية جزئية أي ممكن اللجوء في داخل عينة المجموعات إلى طريقة العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية)

تختلف عينة المجموعات عن العينة الطبقية في ان الاختلافات بين عينة المجموعات عادة ما تكون صغيرة والمفردات داخل كل مجموعة تكون في العادة أكثر تشتت، ولكن في العينة الطبقية تكون أكثر تقارب.

العينة المساحية:

في ظل إختيار هذا النوع من العينات يتم الحصول على المعلومات عن طريق أخذ عينات ممثلة للمناطق الجغرافية المختلفة، على أن يتم إختيار تلك المناطق بطريقة عشوائية، بشرط أن تمثل كل الفئات الإجتماعية المتميزة في كل منطقة إقليمية

العينة الحصصية:

في ظل هذا النوع من العينات يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عدداً من الأفراد من كل فئة بما يتناسب وحجم فئة مجتمع الدراسة.

- تستخدم العينة الحصصية بصورة عامة في دراسات الرأي العام.

خطوات إختيار العينات:

١. تحديد مجتمع الدراسة الأصلي
٢. تحديد أفراد المجتمع الأصلي
٣. إختيار عينة البحث
٤. إختيار عدد كاف من الأفراد
٥. إختيار نوع العينة

تحديد حجم العينة:

- يعتبر المحدد الرئيسي لحجم العينة المجتمع فقط
- كلما زاد حجم العينة كلما حصلنا على نتائج أفضل حول تمثيل المجتمع بحيث يمكن تعميم النتائج على سائر أفراد المجتمع
- يجب تحديد مايعرف بالخطأ العيني أي تحديد مقدار الخطأ الذي يرغب الباحث الحصول عليه لتحديد حجم العينة ودقة تمثيلها، وسبب هذا التحديد أنه ليس لدى الباحث المعلومات الكافية .

المحاضرة التاسعة : صياغة واختبار الفروض

مقدمة :

عادة ما يلجأ الباحث في محاولة علاجه لمشكلة معينة إلى بلورة بعض الاحتمالات والإمكانات لحل مشكلة الدراسة عن طريق الملاحظات الأولية والمشاهدات حول تلك الظاهرة، ويطلق على هذه التوضيحات الأولية غير اليقينية (الفرضيات)، ولكن الملاحظة الأولية غير كافية لتزويد الباحث بمعلومات حول معالجة المشكلة، ولذلك يلجأ الباحث لصياغة بعض الفرضيات في شكل أسئلة أو حلول يحاول اختبار صحتها .

تعريف فرضية الدراسة:

الفرضية عبارة تحدد وتصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث التأكد من مدى صحتها أو فعاليتها. ✓ يتم اللجوء إلى الفرضيات إذا كان الهدف وراء البحث هو تفسير الحقائق والكشف عن مسببات المشكلة والعوامل المؤثرة عليها

الفوائد التي يجنيها الباحث جراء استخدامه الفرضية في الدراسة

1. إعطاء الباحث تفسيراً أولياً للظاهرة أو الملاحظة .
2. تسيير مجرى البحث، حيث توجه الباحث للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة .
3. تقييم درجة معنوية البيانات التي حصل عليها الباحث .
4. توفير الوقت، حيث تبعد الباحث عن جمع البيانات غير اللازمة أو الضرورية في معالجة مشكلة الدراسة .
5. تفسير العلاقة بين المتغيرات من خلال تحديدها للعلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة .

أنواع الفرضيات:

تنقسم الفرضيات إلى نوعين :

- 1- فرضية الإثبات : تشير إلى وجود علاقة (عكسية أو طردية) بين المتغيرات الملاحظة،

أمثلة:

- تؤدي الأخطاء الإدارية في منشأة معينة إلى إختلاف معدل العائد الفعلي عن العائد المتوقع من الإستثمار .
- إنخفاض إنتاجية العمال عائد لعدة أسباب كضعف نظام الحوافز المادية، وطول ساعات العمل، وإنخفاض مستوى التدريب .
- المتدربون من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة سيحصلون على درجات أقل من المتدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية في البرامج التدريبية .

- 2- فرضية النفي : تقوم هذه الفرضية على نفي وجود علاقة أو علاقات سببية بين متغيرين أو أكثر،

أمثلة :

- لا تؤدي الأخطاء الإدارية في منشأة معينة إلى إختلاف معدل العائد الفعلي عن العائد المتوقع من الإستثمار .
 - لا توجد هناك علاقة الارتباط بين حجم المبيعات المتوقعة والمؤشرات الإقتصادية الحقيقية كالدخل القومي، والإنتاج القطاعي .
- (نلاحظ أن كل فرضية من الفرضيات السابقة تنفي وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، ويستطيع الباحث صياغة فرضية البحث بأى صيغة من الشمولية والتشعب يعتبرها مناسبة).

مصادر الفروض:

1. التخصص الموضوعي للباحث
2. العلوم الأخرى للمساعدة في وضع الفروض
3. ثقافة المجتمع حول الباحث
4. خبرة الباحث

شروط الفروض العلمية

1. أن تتماشى الفرضية مع الحقائق النظرية والعلمية المعروفة .
2. سهولة ووضوح الألفاظ المستخدمة في صياغة الفرضية، ويجب أن تكون هذه الفرضية واضحة .
3. أن تصاغ الفرضية بطريقة تمكن الباحث من فحصها واختبار صحتها، ومن الضروري التأكد من أن الفرضية قابلة للاختبار .
4. أن تكون الفروض خالية من التناقض لوقائع معروفة .
5. أن لا يكون تصميم الفرض محدداً لإدراك الباحث وتفكيره إلى ناحية معينة من البحث أو الظاهرة مع إغفال الجوانب الأخرى .
6. ضرورة صياغة الفرضية على نحو يسمح بإثبات صحتها .
7. ضرورة تناسق الفرض مع هدف البحث ليكون محققاً للغرض منه بحيث يعطى إجابة واضحة للمشكلة المحددة .

اختبار الفروض:

مرحلة اختبار الفروض هي مرحلة بيان أن الروابط التي تعبر عنها الفرضية موجودة فعلاً في التجربة، وفي ظواهر معينة في التجربة .

الفرض كتخمين مؤقت

ويقصد بذلك النظر إلى الفرض علامة مرشدة للباحث في مزيد من المعلومات للوصول إلى النتيجة النهائية المبنية على الطريقة العلمية. **إستخدامات الفرض كتخمين مؤقت للمشكلة :**

1. يستخدم الباحث التبرير العقلي الإستقرائي للوصول إلى نتيجة أولية، وذلك بعد جمع البيانات والمعلومات الأولية، والتي يعتقد الباحث بأن لها علاقة بمشكلة البحث .
2. عند تبني الباحث الفرض مؤقتاً كإجابة محتملة أكثر من غيرها، فيستخدم التبرير العقلي الإستنتاجي لتقرير وتحديد البيانات والمعلومات المتوقع الحصول عليها إذا كان الفرض صحيحاً .
3. بعد أن يقرر الباحث ويحدد المعلومات والبيانات التي سيبحث عنها، يقوم باختبار الفرض الذي قام بصياغته، وذلك عن طريق تجميع كل الفروض الممكنة، والتعرف على درجة الإتفاق الكامل بين الدليل الفعلي والفرض الذي وضعه .
4. إذا عجز الدليل الذي وجده الباحث في تأييده الفرض الأصلي، فعلى الباحث أن يرفض ذلك الفرض، ويواصل عمله ودراسته لإيجاد حل آخر أو فرض ثان، ويقوم باختياره ومقارنته بالدليل الموجود فعلاً .

علاقة الإحصاء الإستدلالي أو التحليلي بالفروض

يهتم الإحصاء الإستدلالي بتناول الإستنتاجات التي يمكن الخروج بها عن المجتمعات الإحصائية للبحوث العلمية إستناداً على السلوك التي تظهره العينة .

من مفاهيم الإحصاء الإستدلالي :

- (1) الفرض الصفري أو العدمي .
- (2) إختبارات المعنوية (تحديد مستوى المعنوية)

خطوات إختيار الفرضية:

- (1) تحديد توزيع مجتمع الدراسة الأصلي
- (2) صياغة فرضيات الدراسة
- (3) تحديد مستوى المعنوية.

المحاضرة العاشرة :
وسائل جمع البيانات
(١) الاستبيان

مقدمة :

الغرض من الاستبيان كأحد وسائل جمع البيانات حصول الباحث على معلومات عن طريق إستمارة توزع على عدد من المبحوثين، وتستخدم لجمع بيانات أولية ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم وإتجاهاتهم وتتضمن بيانات أولية عن المبحوثين و فقرات عن أهداف البحث .

تعريف الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المترابطة المدونة من قبل الباحث في إستمارة خاصة مصممة للحصول على البيانات .

يتم توزيع الاستبيانات عن طريق :

- ١- البريد
 - ٢- المقابلة الشخصية
 - ٣- الهاتف
 - ٤- الإستلام باليد
- يوزع الاستبيان إلى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، ويرجع السبب في ذلك إلى صعوبة القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع .

الجوانب الواجب مراعاتها عند صياغة الاستبيان:

- ١- وضوح العبارات والدلالات بحيث يتم إختيار الكلمات ذات المعاني الدقيقة .
- ٢- صياغة الأجوبة والخيارات بطرق سهلة وبسيطة .
- ٣- تجنب وضع أسئلة تحتمل أكثر من بديل صحيح .
- ٤- مراعاة الترتيب المنطقي والزمني للأسئلة .
- ٥- التنوع في صياغة الأسئلة من حيث طول السؤال، وشكل الإجابة .

أنواع الاستبيان:

- ٥- الأسئلة المغلقة
- ٦- الأسئلة المفتوحة

١/ الأسئلة المغلقة

في هذا النوع من الإستبيانات يطلب من المبحوث إختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة.

مميزات الأسئلة المغلقة :

- ١- الإجابات الموحدة
- ٢- تسهل عملية تصنيف وتيويب وتحليل الإجابات، مما يوفر الوقت والمال للباحث .
- ٣- وضوح المعاني والدلالات وتقليل الحيرة والغموض لدى المستجيب
- ٤- إكمال الإجابات نسبياً، والحد من بعض الإجابات غير المناسبة .
- ٥- يمكن إستخدام هذا النوع من الأسئلة في حالة الأسئلة التي تحتوي على أرقام .

عيوب الأسئلة المغلقة :

- ١- سهولة الإجابة العشوائية في حالة عدم فهم السؤال .
- ٢- صعوبة تعبير المستجيب عن رأيه وتوضيح موقفه .
- ٣- صعوبة التحقق من صدق إجابة المستجيب
- ٤- إحصائية الإجابة الخاطئة .

٢/ الأسئلة المفتوحة:

في هذا النوع من الإستبيانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه وإتجاهاته .

مميزات الأسئلة المفتوحة :

- ١- الإستخدام في حالة صعوبة حصر الإجابات
- ٢- تسهل على المستجيب التعبير عن نفسه وموقفه، وتوضيح رأيه حول موضوع معين .
- ٣- شعور المستجيب بأن الإجابة لم تفرض عليه .

عيوب الأسئلة المفتوحة :

- ١- احتمالية الحصول على إجابة غير مناسبة
- ٢- الإجابات غير محددة، مما يقود لصعوبة المقارنة والمقارنة بين الأفراد موضع الدراسة .
- ٣- يتطلب مهارات كتابية فائقة .
- ٤- قد تكون الأسئلة عامة يصعب على المستجيب فهمها وإدراكها
- ٥- يتطلب وقت أطول للمستجيب لإملاء إجابته، مما يؤدي إلى الملل والعزوف عن الإستمرار في إجابة .
- ٦- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية بشكل مسبق لكي يكون الباحث حاضراً في ذلك الوقت .
- ٧- هذه الطريقة محكومة بعوامل محددة زمنياً وجغرافياً فقد تستغرق بعض الأحداث عدة سنوات .
- ٨- بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها بالكامل .

مزايا الاستبيان:

- ١- أقل وسائل جمع البيانات كلفة
- ٢- يقوم المستجيب بالإجابة على الأسئلة بحرية وصراحة .
- ٣- يعطى المستجيب الوقت الكافي والملائم لإملاء الإستمارة .
- ٤- لا يحتاج لعدد كبير من جامعي البيانات .
- ٥- الأسئلة في الإستبيان نهائية وغير قابلة للتغيير أو التبديل .
- ٦- إمكانية التعرف على اتجاهات ومعتقدات المستجيب .

عيوب الاستبيان:

- ١- احتمالية عدم إعادة جميع الإجابات التي تم توزيعها .
- ٢- هناك العديد من الأسئلة أو العبارات التي قد تحمل أكثر من معنى لدى الأفراد المختلفين
- ٣- عدم إستطاعة الباحث تسجيل ردود فعل المستجيب مباشرة بسبب فقدان الإتصال به .
- ٤- صعوبة تنفيذ الإستبيان في مجتمع لا يجيد القراءة والكتابة .

المحاضرة الحادية عشر :
وسائل جمع البيانات
(٢) المقابلة والملاحظة

مقدمة :

الغرض من كل من المقابلة والملاحظة كوسائل لجمع البيانات كأحد حصول الباحث على معلومات من المبحوثين، وتستخدم هذه الوسائل لجمع بيانات أولية ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، وذلك من خلال أساليب يقوم المبحوث بالإجابة عنها، وهي أدوات أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم وتتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وتحقق أهداف البحث .

تعريف المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو ماینوب عنه) والمستجيبين وجهاً لوجه .
- يقوم المقابل بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين، وبعد ذلك يقوم بتسجيل الإجابات وتدوينها في إستمارة
- لا بد عند إختيار المقابلة كطريقة لجمع البيانات من طرح أسئلة واضحة بعيدة من الغموض .

كيفية إجراء المقابلة :

- ٦- إعداد إستمارة المقابلة إعداداً دقيقاً .
- ٧- معرفة الباحث بموضوع الدراسة تماماً، وثقافة وخلفية المستجيب
- ٨- عند دراسة منظمة يجب مقابلة قيادة أو مدير الشركة أولاً لضمان تعاونهم .
- ٩- أن يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة، وأن يكون معه ما يثبت شخصيته، ويذكر الهدف من دراسته، وسبب إختياره للمستجيب.

- ١٠- يراعى الباحث التواضع وأصول المعاملة اللطيفة .
- ١١- مراعاة وتهنية الظروف المناسبة لإجراء المقابلة .
- ١٢- إتاحة الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظره وإعطائه الوقت الكافي .
- ١٣- عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة والجوانب الشخصية .

الجوانب الواجب مراعاتها عند توجيه الأسئلة للمستجيب

- ١- التدرج في طرح الأسئلة .
- ٢- التدرج في طرح الأسئلة بشكل يزيد من الألفة والودية .
- ٣- استخدام لغة سهلة وبسيطة يستوعبها المستجيب .
- ٤- الإكثار من عبارات الثناء والشكر وتشجيع المستجيب على إتمام إجاباته .
- ٥- إحترام آراء المستجيب .
- ٦- عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في نفس الوقت لإتاحة الفرصة للتفكير
- ٧- أن يظل الباحث ممسكاً بزمام الأمور والمناقشة بحيث يوجه الأسئلة هو دون المستجيب .

أنواع المقابلات:

- ١- المقابلة المفتوحة
- ٢- المقابلة المغلقة
- ٣- المقابلة المفتوحة – المغلقة

أولاً: المقابلة المفتوحة:

هي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح الأسئلة على المستجيب دون أن يكون هناك تحديد للإجابة
مثال : ماهي الصعوبات التي تحد من قدرتك التصديرية ؟

- يمتاز هذا النوع بغزارة المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الباحث .

ثانياً: المقابلة المغلقة:

وهي المقابلة التي تكون الإجابات والإختيارات فيها محددة من قبل الباحث
✓ تتصف المقابلة المفتوحة بأنها سهلة التصنيف ويمكن تحليلها إحصائياً .

ثالثاً: المقابلة المفتوحة – المغلقة

يتميز هذا النوع من المقابلات بأنه يحتوي على النوعين مما يعطى الباحث معلومات وافية عن الإجابة، ويمكن تصنيفها وتحليلها إحصائياً، وتبرير الإجابات .

مثال :

“ هل تواجه شركتكم منافسة أجنبية ” نعم / لا
“ ماهي أهم الشركات المنافسة ؟ ”

مزايا المقابلة

- ٧- المرونة
- ٨- معدل الإجابة أعلى من الإستبيان
- ٩- مراقبة سلوك وردود فعل المستجيبين
- ١٠- التحكم في البيئة
- ١١- تسلسل الأسئلة
- ١٢- التلقائية
- ١٣- تقليل احتمالية نقل الإجابة عن الآخرين
- ١٤- توقيت المقابلة

عيوب المقابلة:

- ١- الكلفة (حيث يتكلف الباحث مبالغ باهظة عند إجراء المقابلات) .
- ٢- التحيز (قد يحيز الباحث لشخص معين سلباً أو إيجاباً) .
- ٣- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والسجلات وإستشارة أفراد حول مالمدى المستفيد .
- ٤- عدم تماثل طريقة وضع الأسئلة .
- ٥- احتمالية تعمد الأفراد إعطاء إجابات لاتعكس ارانهم .

الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين .

أنواع الملاحظة

- ١- الملاحظة البسيطة
- ٢- الملاحظة المنتظمة

أولاً: الملاحظة البسيطة:

وهي الملاحظة التي تتضمن صور مبسطة من المشاهدة الملاحظة للظواهر كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية .
✓ الملاحظة البسيطة مفيدة في الدراسات الإستطلاعية لجمع بيانات أولية عن الظاهرة تمهيداً لدراستها بضبط وتعمق .

تقسم الملاحظة البسيطة إلى قسمين:

- أ- الملاحظة البسيطة بمشاركة
- ب- الملاحظة البسيطة بدون مشاركة

(أ) الملاحظة البسيطة بمشاركة :

- يشارك في ظل هذا النوع الباحث مشاركة فعلية في حياة الآخرين الذين يود دراستهم .
- يهدف الباحث من خلال إتباع هذا النوع من الملاحظة دراسة خصائص ذلك المجتمع وطريقة التفكير والسلوك الذى يتبعه المجتمع موضع الدراسة .

خطوات الملاحظة البسيطة بالمشاركة :

- ١- تحديد الهدف من الملاحظة
- ٢- تحديد مجتمع الدراسة
- ٣- محاولة الدخول بمجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين .
- ٤- إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد وملاحظة تصرفاتهم خلال فترة الدراسة .
- ٥- القدرة على معالجة المشاكل التى قد تطرأ على الباحث إذا عرفت هويته .
- ٦- الخروج بحذر من مجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين .
- ٧- تحليل المعلومات والبيانات المستقاة من الملاحظة .
- ٨- كتابة التقرير والنتائج التى توصل إليها .

(ب) الملاحظة البسيطة بدون مشاركة:

- ✓ فى ظل هذا النوع من الملاحظة البسيطة يقوم الباحث بمراقبة الجماعة دون أن يشترك معهم فى نشاطاتهم .
- ✓ لاتتعدى هذه النوعية من الملاحظة النظر والإستماع والمراقبة ومتابعة المواقف دون المشاركة الفعلية والإنخراط فى الجماعة الملاحظة .

ثانياً: الملاحظة المنتظمة:

- الملاحظة المنتظمة هي عملية مخططة مسبقاً، وتخضع لدرجة عالية من الضبط العلمى .
- فى ظل هذا النوع من الملاحظة يتم تحديد الزمان والمكان ويستعان بالوسائل الميكانيكية كمسجلات الصوت والتصوير وغيرها

مزايا الملاحظة:

- ١- تعد الملاحظة طريقة مباشرة لدراسة الظواهر كما هي .
- ٢- صدق التعبير للظاهرة المشاهدة .
- ٣- لاتتطلب أعداد كبيرة من الأفراد لإجراء التجربة عليهم
- ٤- تمهد لتسجيل الوقائع مباشرة
- ٥- يستطيع الباحث من خلال الملاحظة الحصول على كم هائل من البيانات والمعلومات

عيوب الملاحظة:

- ١- قد تقود الى تعمد إظهار سلوك مغاير للواقع .
- ٢- صعوبة توقع الباحث بوقوع حدث معين .
- ٣- إذا قام الباحث بمعايشة الجماعة موضع الملاحظة لفترة طويلة قد يتأثر بها سلبياً أو إيجابياً .
- ٤- التفاوت الزمني في حدوث الملاحظة .
- ٥- صعوبة تسجيل بعض الأحداث وملاحظتها .

المحاضرة الثالثة عشر : النواحي الفنية في كتابة البحث العلمي

مقدمة

تتطلب كتابة البحث العلمي صياغة علمية سليمة، والترتيب السليم للبحث بدءاً من العنوان إلى كتابة التقرير النهائي والمراجع والمصادر وفق أسس علمية سليمة، وكذلك عرض الموضوعات بصورة دقيقة، وواضحة وأسلوب سهل يتلائم مع المادة العلمية .

الجوانب الواجب مراعاتها في كتابة البحث العلمي:

١. تحديد مشكلة الدراسة والتي هي موضع إهتمام الباحث .
٢. الإشارة إلى إجراءات البحث وتصميمه من حيث مصادر الحصول على البيانات والمعلومات، وحجم العينة المختارة، وفترة الدراسة، وطرق التعامل مع المتغيرات .
٣. الإشارة إلى نتائج الدراسة .
٤. الإشارة إلى مضامين ومؤشرات البحث .

مؤشرات (مضامين) البحث العلمي:

١. صفحة العنوان
٢. قائمة المحتويات والجداول والملاحق
٣. مقدمة البحث

صفحة العنوان : وتتضمن مايلي :

- عنوان البحث
- اسم الباحث
- تاريخ كتابة البحث
- الجهة التي يرفع إليها البحث

قائمة المحتويات والجداول والملاحق : وتتضمن مايلي :

- عناوين وصفحات كل الأبواب
- عناوين الفصول
- عناوين المباحث
- قائمة الجداول والملاحق الواردة في نهاية البحث

مقدمة البحث:

تتضمن مقدمة البحث :

- لمحة موجزة عن موضوع الدراسة
- استعراض الهدف العام من القيام بالدراسة
- شرح موجز للطريقة التي تم بها تصميم البحث

الإقتباس

هناك نوعان من الإقتباس :

١. الإقتباس المباشر
 ٢. الإقتباس غير المباشر
- الإقتباس المباشر: نقل الباحث نصاً مكتوباً تماماً بالشكل أو الكيفية التي ورد بها

مثال على الإقتباس المباشر:

عرف المشروع الأردني الأعمال المصرفية بأنها "جميع الخدمات المصرفية لاسيما قبول الودائع وإستعمالها مع الموارد الأخرى للبنك في الإستثمار كلياً أو جزئياً بالإقراض أو بأية طريقة أخرى يسمح بها القانون ،، .

- الإقتباس غير المباشر: هو ذلك النوع الذي يستعين فيه الباحث بأفكار معينة ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد آخر، مع عدم تشويه المعنى الذي يقصده الكاتب الأصلي .

القواعد الواجب مراعاتها في الإقتباس

١. ضرورة وضع هامش يوضح مصدر الإقتباس
٢. عدم تغيير المعاني أو المضامين في حالة الإقتباس غير المباشر
٣. تجنب تغيير أو تشويه الكلمات والصياغات الواردة في الإقتباس المباشر .
٤. في حالة الإقتباس المباشر، وقيام الباحث بحذف بعض العبارات فعليه وضع ثلاث نقاط مكان الكلام المحذوف .
٥. إذا كان الكلام المحذوف من الإقتباس سطر كامل ينبغي على الباحث وضع خط منقط كامل مكان كل سطر محذوف .

٦. عند رغبة الباحث في تصحيح الكلام المقتبس يمكن وضعه بين قوسين ()
٧. إذا زادت المادة المقتبسة عن صفحة، فلا يحدب الاقتباس الحرفي .

الحواشي:

توضع الحواشي للإشارة إلى المصادر المختلفة التي أعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه

هناك ثلاث أنواع من الحواشي :

- أ- حاشية المحتوى (يستخدم الباحث نجمة أو نجمتين أو أرقام لتمييز الحاشية والرجوع إليها في أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل) تهدف إلى إعطاء إيضاحات إضافية معينة لفكرة أو عبارة وردت في البحث لزيادة المعرفة والتفصيل لدى القارئ
ب- حاشية المصدر (يميز هذا النوع بأرقام توضع عادة في نهاية كل فكرة أو اقتباس في مبنى البحث أو بعد الاسم الرئيسي أو الجملة الهامة في المادة او في الفكرة المقتبسة)
تستخدم لإبراز المصدر الذي أستعمله الباحث في الاقتباس المباشر وغير المباشر .
ج- الحاشية المتعلقة باحالة القارئ إلى أفكار أخرى وردت في صفحات سابقة .

الجوانب الواجب مراعاتها في قائمة المصادر

١. إذا كان البحث طويلاً فيتم تصنيف المصادر في فئات مستقلة من كتب ودوريات، ومصادر .
٢. في حالة إستخدام مصادر أكثر من لغة، فينبغي وضع مصادر اللغة الواحدة في قائمة مستقلة .
٣. ترتب المصادر بشكل أبجدي حسب الاسم الأول للباحث باللغة العربية ويستخدم الإسم الأخير باللغة الأجنبية .
٤. في حالة ذكر مؤلف مقالة أكثر من مرة يذكر أسمه بالكامل أولاً ثم يوضع خط (-) في المصدر الآخر مكان الأسم .
٥. في حالة المقالة، يوضع إسم المؤلف، يليه عنوان المقالة بين شولات (فاصلات) متبوعة بنقطة، داخل الشولات، ثم إسم الدورية موضوعاً تحته خط، يليه رقم العدد والجزء وتاريخ النشر .

المحاضرة الرابعة عشر :
عرض تحليل وتفسير البيانات
و كتابة التقرير

مقدمة

هناك حاجة لدى الباحث لعرض وتحليل وتفسير البيانات، وذلك لتفسير إستخلاص دلالات البيانات الرقمية، وبالتالي إتخاذ القرارات المترتبة على هذه الدلالات، ويقوم الباحث في هذه المرحلة بطرح الأسئلة التي حول أسلوب تحليل البيانات وطريقة تفسيرها . ثم يأتي بعد ذلك لكتابة تقرير البحث .

أولاً عرض وتحليل وتفسير البيانات:

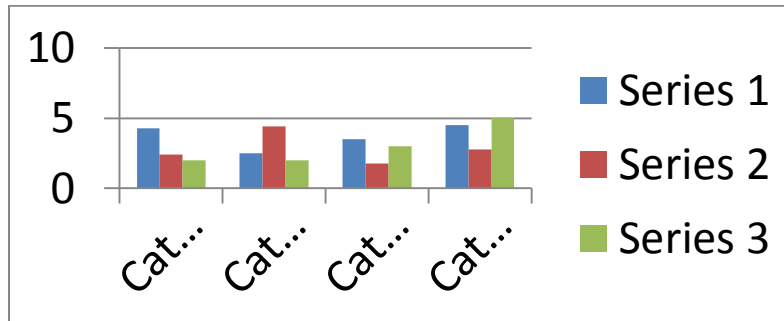
عرض البيانات:

ويقصد بذلك عرض البيانات المجمعة على شكل جداول أو مخططات أو منحنيات وذلك حسب طبيعة الدراسة . **أمثلة:**

جدول توضيحي :

الكمية المباعة	الشهر	المركز البيعى	الشهر	النسبة

الأشكال البيانية: مثال :



القواعد العامة في استخدام الرسوم البيانية

- عرض البيانات
- تشجيع القارئ أو الناظر للتفكير بجوهر المعلومات والبيانات
- تجنب تشويه ماتعكسه الأرقام
- تناسق الكم الهائل من البيانات
- تحفيز القارئ على إجراء المقارنات بين البيانات المختلفة .
- تحديد الهدف من الرسم البياني .
- إغناء الوصف الإحصائي والإنشائي للبيانات .

تحليل وتفسير البيانات:

ينتقل الباحث في هذه المرحلة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة والكشف عن مدى ارتباطها وثقة ومعنوية النتائج، وتأتى هذه المرحلة بعد مرحلة تصنيف وتبويب وإختزال البيانات .

الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها :

1. مقاييس النزعة المركزية
2. مقاييس التشتت
3. مقاييس العلاقة بين المتغيرات

أ) مقاييس النزعة المركزية:

تسمى مقاييس النزعة المركزية بمقاييس الموضع أو المتوسطات ، وهي القيم التي تتركز القيم حولها ، ومن هذه المقاييس ، (الوسط الحسابي ، والمنوال ، والوسيط ، والوسط الهندسي ، والوسط التوافقي ، والرابعيات ، والمنينات) ، وفيما يلي عرض لأهم هذه المقاييس :

١- الوسط الحسابي

من أهم مقاييس النزعة المركزية ، وأكثرها استخداما في النواحي التطبيقية ، ويمكن حسابه للبيانات المبوبة وغير المبوبة ، كما يلي :

أولاً: الوسط الحسابي للبيانات غير المبوبة

يعرف الوسط الحسابي بشكل عام على أنه مجموع القيم مقسوما على عددها . فإذا كان لدينا n من القيم ، ويرمز لها بالرمز : . فإن الوسط الحسابي لهذه القيم ، ونرمز له بالرمز \bar{x} بحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}} \quad (1-3)$$
$$\bar{x} = \frac{x_1 + x_2 + \dots + x_n}{n} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n}$$

٢- الوسيط

هو أحد مقاييس النزعة المركزية، والذي يأخذ في الاعتبار رتب القيم ، ويعرف الوسيط بأنه القيمة التي يقل عنها نصف عدد القيم ، ويزيد عنها النصف الآخر ، أي أن 50% من القيم أقل منه، 50% من القيم أعلى منه.

الفرق	حدود الفئات	التكرار f_i	مركز الفئات x_i	التكرار التجميعي الصاعد
1	5-14	3	10	3
2	15-24	5	20	8
3	25-34	12	30	20
4	35-44	25	40	45
5	45-54	35	50	80
6	55-64	13	60	93
7	65-75	7	70	100

٣- المنوال :

يعرف المنوال على أنه هو القيمة الأكثر تردداً أو الأكثر شيوعاً أو تكراراً

ب) مقاييس التشتت:

ويعرف التشتت بأنه مقدار تباعد أو اختلاف قيم بيانات أو توزيع تكراري عن بعضها البعض أو عن إحدى مقاييس النزعة المركزية وتحديدًا (الوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) وبناء على هذا التعريف فإن مقاييس التشتت تستخدم لدراسة مدى صلاحية عينة عشوائية لإغراض الدراسة فكلما زادت قيمة مقاييس التشتت كلما زاد التباعد بين بيانات العينة بالتالي عدم صلاحيتها للدراسة والعكس صحيح. تعد مقاييس التشتت مؤشرات إحصائية وصفية تستخدم لقياس مدى التباعد أو الاختلاف فيما بين قيم مجموعة بيانات أو توزيع تكراري .

أنواع مقاييس التشتت:

١- المدى

وهو الفرق بين أصغر قيمة للمتغير و أكبر قيمة له.

٢- التباين

وهو متوسط مجموع مربع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي

٣- الانحراف المعياري

ويعرف الانحراف المعياري بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات قيم المتغير العشوائي عن وسطها الحسابي , واهم ما يمتاز به الانحراف المعياري هو انه :

- دائما قيمته موجبة وحسابه يعتمد على كافة البيانات المتاحة وهو سهل الفهم والحساب
- وخضوعه للعمليات الجبرية (الحسابية) .

معامل الارتباط:

هو تعبير يشير إلى المقياس الإحصائي الذي يدل على مقدار العلاقة بين المتغيرات سلبية كانت أم إيجابية، وتتراوح قيمته بين الارتباط الموجب التام (+1) وبين الارتباط السالب التام (-1) .

ج) العلاقة الطردية بين المتغيرات:

هو تعبير يشير إلى تزايد المتغيرين المستقل والتابع معاً، فإذا كانت الإنتاجية مرتفعة، ومستوى الجودة مرتفع، يقال حينئذ أن بينهما ارتباط موجب، وأعلى درجة تمثله هي (+1) .

العلاقة العكسية بين المتغيرات:

هو تعبير يشير إلى تزايد في متغير يقابله تناقص في المتغير الآخر، فإذا كانت الإنتاجية منخفضة ومستوى الجودة مرتفع، يقال حينئذ أن بينهما ارتباط سالب، وأعلى درجة تمثله هي (-1) .

ثانياً: كتابة تقرير البحث

أنواع البحوث حسب التقرير

١. **البحوث الطويلة :** وهي البحوث التي تعد لنيل شهادة علمية .
٢. **التقرير القصير :** ويقصد بالتقرير القصير وصف مشاهدة لظاهرة يشعر بها الباحث أو تلخيص مقالة أو كتاب .
٣. **البحث الفصلي :** يقصد بالبحث الفصلي التركيز على موضوع معين والإلمام به . وسمى بذلك لأنه يستغرق فصل دراسي كامل .
٤. **رسالة الماجستير :** وهو بحث لنيل درجة الماجستير، ويقوم الباحث باعداد بحث علمي لنيل درجة الماجستير في تخصص معين

الخطوات الواجب مراعاتها في كتابة التقرير

١. الإتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية في الدراسة
٢. تنظيم المعلومات
٣. مراعاة جمهور القراء
٤. الموضوعية والبعد عن التحيز
٥. أسلوب الكتابة
٦. الأمانة العلمية في الإقتباس

أجزاء تقرير البحث:

١. صفحة العنوان
٢. صفحة الشكر والتقدير
٣. قائمة المحتويات
٤. قائمة الجداول
٥. قائمة الأشكال
٦. ملخص الدراسة
٧. متن الدراسة
٨. الخلاصة والتوصيات
٩. المراجع
١٠. الملاحق

صفحة العنوان:

تتضمن صفحة العنوان :

- أ- عنوان البحث
- ب- أسم الباحث
- ج- المشرف
- د- الدولة

صفحة الشكر والتقدير والإهداء:

يقوم الباحث في هذه الصفحة بتقديم الشكر والتقدير لكل من ساهم وساعد في إتمام الدراسة، سواء من إشراف أو تقديم بيانات أو معلومات أو تحليل البيانات أو إبداء ملاحظات توجيهية لإثراء البحث . إضافة لذلك قد يقوم الباحث بتقديم إهداء لبعض الأشخاص أو الجهات التي يرغب الباحث بأهداءها إليهم كالوالدين أو الزوجة أو الأبناء أو المؤسسة التي ينتمى إليها أو غير ذلك .

ملخص الدراسة:

يتضمن ملخص الدراسة :

١. موجز لإهداف الدراسة
٢. المنهج المستخدم في معالجة البحث
٣. الفترة التي غطتها الدراسة
٤. أهم النتائج التي توصل إليها

قائمة المحتويات:

- يتم فيها عرض لفصول وأبواب الدراسة، والمواضيع المختلفة المدرجة تحت كل باب ويتسلسل مع أرقام الصفحات .
- تهدف هذه الخطوة إلى تسهيل عرض المادة للقارئ، لتعريفه بمكونات الدراسة .

قائمة الجداول والأشكال

وهي قائمة يقوم الباحث من خلالها بادراج لأسماء وأرقام الجداول والأشكال وذلك بتسلسل الصفحات التي وردت بها .

متن الرسالة

✓ يعتبر متن الرسالة أحد أجزاء تقرير البحث .

يتضمن المتن :

- أ- مقدمة الدراسة
- ب- أدبيات الدراسة
- ت- منهجية البحث
- ث- النتائج

أ- مقدمة الدراسة : إعطاء فكرة عامة عن مشكلة البحث وأهميته .

ب- أدبيات الدراسة لـ :

- لتوضيح وشرح خلفية الموضوع
- إبراز أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة
- تجنب الوقوع في أخطاء الآخرين

ج- منهجية البحث :

ويقصد بها آلية تنفيذ الدراسة من ناحية:

- تصميم البحث والمنهج الذى سيستخدم فى الدراسة
- طرق جمع البيانات وإختيار العينات
- طرق معالجة البيانات إحصائياً

د- النتائج

الخلاصة والتوصيات :

هناك بعض الجوانب الواجب ومراعاتها عند كتابة الخلاصة والتوصيات فى البحث العلمى فلا بد من ربط التوصيات مع نتائج وأهداف البحث العلمى

المراجع والمصادر :

- تشمل المرجع الكتب والدوريات والدراسات
- فى حالة البحوث الطويلة تصنف المصادر إلى فئات مستقلة .

الملاحق

تشتمل ملاحق الدراسة على :

- الجداول والأشكال
- الإستهانة التى تم إستخدامها فى الدراسة الميدانية

تمت

بحمد الله